

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والإماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

**Analyzing and measuring the financial performance indicators
of industrial companies.**

**A comparative research of a sample of Iraqi and Emirati
companies for the period from 2015-2020**

م.م. لؤي علي محمود

جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

٢٠٢١/٨/١١ تاريخ قبول النشر:

٢٠٢١/٦/١٥ تاريخ استلام البحث:

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة وإيضاح مفاهيم الأداء المالي من خلال التعرف على مستويات أداء الشركات في القطاع الصناعي ، إذ انطلقت مشكلة البحث من معرفة كيف يساهم تحليل مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية في تقييم أدائها المالي من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف لمعالجتها ومحاولة عدم تكرارها مستقبلاً ، فقد تمثل مجتمع البحث بسوقي العراق ودبي الماليين، أما عينة البحث فقد اقتصرت على عدد من الشركات الصناعية العراقية والإماراتية، واستخدم البحث الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل البيانات باستخدام برنامج Excel، وقد خرج البحث بجملة من الاستنتاجات؛ أهمها أن الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لدولة الإمارات خلق مناخاً استثمارياً ملائماً، وأوصى البحث بعدة توصيات؛ أهمها الاهتمام بتقييم الأداء المالي بشكل دوري، والسعى إلى تشخيص نقاط الضعف و القوة، وضرورة فرض ضرائب على البضائع المستوردة من أجل تطوير قطاع الصناعة في العراق.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، الشركات الصناعية.



مجلة العلوم المالية والمحاسبية

العدد الثالث / ايلول ٢٠٢١

الصفحات ٣٧ - ٢٠١

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية. بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والإماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

Abstract:

The research aimed to know and clarify the concepts of financial performance by identifying the performance levels of companies in the industrial sector. The research community represented the financial markets of Iraq and Dubai, while the research sample was limited to a number of Iraqi-Emirati industrial companies. The research used the descriptive analytical method to analyze the data using the Excel program. The research came out with a number of conclusions; The most important of them is that the security, political and economic stability of the UAE has created an appropriate investment climate. The research recommended several recommendations; The most important of which is the interest in evaluating the financial performance periodically, and striving to diagnose strengths and weaknesses, and the necessity of imposing taxes on imported goods in order to develop the industrial sector in Iraq.

Keywords: Financial performance, industrial companies.

المقدمة:

ان التحليل المالي للسنوات السابقة بدأ الاهتمام به نتيجة عدم الاستقرار المالي للشركات بسبب تعرضها للكثير من الازمات وينعكس اثراها على الأداء المالي للشركات، فزاد الاهتمام بالتحليل المالي للقوائم المالية في بيئة اقتصادية يسودها التنافس والضغوطات وتهديدات البيئة الخارجية، ويتبين الدور الكبير والفعال لرأس المال في نجاح الشركات، فأصبح التحليل المالي أداة فعالة لتقدير أداء الشركات لتحقيق أهدافها وتلبية حاجات المستخدمين للقوائم، حيث يجعل التحليل المالي بيانات القوائم المالية من مجرد أرقام يصعب فهمها إلى نسب مالية تعبر عن معلومة بسيطة الفهم تؤثر في تقييم الأداء للشركات وصولاً إلى الأهداف التي تسعى الشركات لتحقيقها .

اذ تضمن البحث أربعة مباحث رئيسية: المبحث الأول يضم منهجهية البحث، والمبحث الثاني يتضمن الإطار النظري للأداء المالي، والمبحث الثالث اشتمل على نبذة عن عينة البحث إضافة للجانب التطبيقي، والمبحث الأربعى يختص الاستنتاجات والتوصيات.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

المبحث الاول: منهجية البحث:

مشكلة البحث: ان استخدام أسلوب التحليل المالي بالنسب المالية يتتيح لنا اجراء مقارنات بين القوائم المالية للشركات، مما يؤدي الى معرفة جوانب الضعف ومعالجتها، اي انه لا يمكننا التعرف على الوضع العام للشركة بدون استخدام أسلوب النسب المالية، وبالتالي عدم إمكانية تقويم الأداء المالي للشركة، ويمكن تلخيص المشكلة في التساؤل الآتي:

كيف يساهم تحليل مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية في تقييم أدائها المالي من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف لمعالجتها ومحاولة عدم تكرارها مستقبلاً.

أهداف البحث:

- ١- عرض وايضاح مفاهيم الأداء المالي وأهميته وأهدافه.
- ٢- تحليل وتشخيص الأداء من خلال أهم النسب المالية المستخدمة في التحليل.
- ٣- التعرف على مستوى أداء الشركات الصناعية عينة البحث وصولاً لنقاط القوة والضعف فيها، ومدى قدرتها على الاستمرار في السوق.
- ٤- بيان مدى كفاءة الشركات في استثمار مواردها المتاحة.

أهمية البحث: تبع أهمية البحث من خلال الآتي:

- ١- تحديد النسب المالية في تحليل القوائم المالية
- ٢- الكشف عن وضع الشركة المالي من خلال اجراء المقارنات مع الشركات الأخرى العاملة في القطاع ذاته .
- ٣- معرفة ما تم إنجازه من خطط الإدارة.
- ٤- تساعد على عملية صنع القرارات وتقييم الأداء ورفع الكفاءة.

مجتمع وعينة البحث: فقد تمثل مجتمع البحث بسوقي العراق ودبي الماليين، اما عينة البحث فقد اقتصرت على عدد من الشركات الصناعية في السوقين الماليين اعلاه.

الحدود الزمنية: تم الاعتماد على الفترة الزمنية الواقعة بين ٢٠١٥-٢٠٢٠ بوصفها حدودا زمانية للبحث .

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: مفهوم الأداء المالي:

يرتبط مفهوم الأداء بالنسبة الموجودة بين الموارد المستخدمة لتحقيق شيء ما والنتيجة التي يتم الحصول عليها فيما بعد، وبهذه الطريقة يرتبط الأداء بالأرباح أو المنفعة المالية، فعند تحقيق المنشأة للأرباح هذا يعني أن ادائها جيد ، أما اذا كانت المنشأة تحقق خسائر فان ادائها غير جيد، حيث يستخدم الربح عادة كمقاييس للأداء وكأساس لمقاييس أخرى.

بعد الأداء المالي مقاييس شخصي لقدرة الشركة على استخدام الموارد وتوليد الإيرادات باستخدام أساليب التشغيل الرئيسية، كذلك يعطي صورة واضحة للوضع المالي القائم للمؤسسة الاقتصادية، لتحفيز الادارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي افضل من السابق .

ويعرف الأداء المالي بأنه أداة تستخدم لتحديد أنشطة الكيان الاقتصادي من أجل قياس النتائج التي تم الحصول عليها ومقارنتها بالأهداف المحددة مسبقاً لتحديد الاختلالات وأسبابها مع محاولة منها مستقبلاً، عادة ما يتم إجراء المقارنة في نهاية فترة زمنية محددة ، والتي عادة ما تكون سنة واحدة (Rose, & Hudgins, 2013:163) .

ويرى (دادن، حفصي: ٤٨: ٢٠١٥) الأداء المالي هو مقدار الأنشطة التي تساعد على خلق قيمة أو فعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة. أيضاً هو تحقيق الأهداف المالية بأقل تكلفة ممكنة.

اما (نوبلي، نجلاء: ٤١: ٢٠١٥) فقط عرفه على انه بيان مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستخدام الأمثل لمواردها المالية على المدى القصير والطويل لتكوين الثروة وتشير دراسة (حسين: ٤٢: ٢٠٢٠) الى ان الأداء المالي هو درجة النجاح المالي التي يمكن للوحدات الاقتصادية أن تعظم ثروة أصحابها من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن على استثماراتهم أيضاً هو أداة لتحفيز قرارات الاستثمار وتوجيهها إلى الشركات الناجحة ، لأنها تعمل على تحفيز المستثمرين بالذهب صوب الشركات أو الأسهم التي تعكس معاييرها المالية التقدم والنجاح أكثر من غيرها. (Batchimeg, B: 122: 2017)

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن تعريف الأداء المالي بأنه مدى قدرة المؤسسة على استخدام جميع موارداتها المتاحة بطريقة مثلى لإنجاز اهدافها المرسومة .

ثانياً: أهمية الأداء المالي:

تأتي أهمية الأداء المالي لما له من دور مهم في الاستخدام الأمثل لموارد الوحدة الاقتصادية وتوزيعها بشكل مثالي، كذلك حث الإدارة على التخطيط المستقبلي، وإعطاء صورة واضحة وكاملة لمختلف المستويات الإدارية على أداء المؤسسة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني. ولكي تتمكن الإدارة من الوقوف على نقاط القوة والفرص الاستثمارية المتاحة أو العجز والتهديدات التي تواجه المؤسسة كان لابد لها من تقييم أدائها خصوصاً الجانب المالي كونه يرفد الإدارة بالمعلومات والبيانات التي تساعدها في اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة، وعلى تلافي المعوقات التي قد تواجهها مستقبلاً. أيضاً له أهمية من ناحية تقدير مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردتها المتاحة بأتم وجه بهدف تعظيم الثروة، فهي مهمة لمقارنة النتائج المخطط لها مع النتائج المتحققة فعلاً.

ويمكن إيجاز أهمية الأداء المالي بالنقاط التالية: (شهاب، ٢٠١٩: ٥٤)،
(Mwangi, M. 98: 2018)

- ان عملية الأداء المالي توضح المركز الاستراتيجي للمؤسسة ضمن اطار البيئة التي تعمل فيها وتعزيز هذا المركز من خلال التطوير وبعض التغييرات .
- يعتبر مقياس مهم لمدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغض تحقيق أهدافها .
- تحقيق التنسيق بين كافة أوجه نشاطات المؤسسة وكافة الإدارات والمستويات .
- الكشف عن مساوى الارساف في استخدام الأموال فضلاً عن شكليات العمل وبما يتتفاقي مع القواعد والاسس السليمة للأداء العام.
- يعد مقياساً لمدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها .
- يعمل على إيجاد نقاط الضعف في الشركة بتشخيصها ومعالجتها ، ونقطة القوة وتعزيزها .
- إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة .
- وسيلة عملية لإقناع الدائنين بتقديم وسائل التمويل المناسبة وبالشروط المناسبة .

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

ثالثاً: أهداف الأداء المالي: (الاسدي، زينة: ٧٢، ٢٠١٩: ٧٧٥)، (Brealey, R. ٢٠١٨: ٧٧٥)، (A., Myers,

- تسهم عملية تقويم الأداء المالي في اتخاذ القرارات داخل الشركة ، كذلك معرفة أداء العاملين في الشركة.

- تساعد في توجيه أموال الشركة بين المشروعات التي تحقق الأهداف المحددة .

- تحديد قدرة الشركة على الالتزام بالوفاء بالتزاماتها من خلال تقييم المركز المالي للشركة .

- تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها .

- التنبؤ بالفشل المالي والذي من الممكن ان يواجه الشركة .

- معرفة القيمة الاستثمارية للشركة وتحديد معدل الربحية والتتأكد من ان صافي الربح كفيل بتعطية واسترداد الأموال المستثمرة .

رابعاً: نسب ومؤشرات الأداء المالي: هي مجموعة من القياسات التي يستخدمها المدير المالي لنقاش ومقارنة الأداء المالي للشركة في فترة معينة.

تعتبر عملية تقييم المشاريع الاستثمارية والصناعية والعديد من المشاريع على اختلاف أنواعها مهمة صعبة و مهمة و حيوية تتطلب العديد من المعايير والمؤشرات. ولكن تتمكن المؤسسة والجهات الرقابية المتخصصة من أداء عمليات التقييم بأفضل طريقة ، تعتبر عملية التقييم من العمليات التي تظهر مستوى التزام المنظمة بالبرامج المطورة والمعدة. وهناك العديد من المؤشرات لعمليات التقييم التي يتم استخدامها حسب نوع ونوع الملف ومعايير التقييم. بالرغم من أن كل مؤشر يعبر عن جانب معين من الأداء إلا أنه من كل هذه المؤشرات يمكن استنتاج مستوى أداء المؤسسة. المطلوب هو اختيار المؤشرات الرئيسية المناسبة والمناسبة للمؤسسة التي يتم تقييمها.

هذه المؤشرات مأخوذة أيضاً من الميزانية العامة وحسابات الأرباح والخسائر للشركات . بالطبع ، تجدر الإشارة إلى أن العديد من هذه المؤشرات ليس لها قيمة في حد ذاتها ، ولكن يجب مقارنتها بالقيم القياسية ، والتي بدورها جزء من أهداف الشركة .

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

ومن اهم النسب المستخدمة في هذا البحث هي: (Brealey, R. A., ٢٠١٨:٧٦٦)

(Palmer, ٩٣: ٢٠١٦)، (Myers, محمد وإبراهيم، ٢٠١٦: ١٢٢)، (الغالبي، مجید ٢٠١٦: ٩٣)، (H. J. (2012: 146)).

أ-نسبة السيولة: مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها المتداولة من موجوداتها المتداولة.

١-نسبة التداول = (الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة)

عدد مرات تغطية الموجودات المتداولة للالتزامات المتداولة .

النسبة المعيارية للسيولة ١-٢ زیادتها يدل على قصور في توظيف الموجودات .

٢-نسبة السيولة السريعة = (الموجودات المتداولة - المخزون / المطلوبات المتداولة)
نسبتها المعيارية ١١١

ب-نسبة المديونية: كم تشكل الديون من رأس المال أو حقوق الملكية، حيث تشير إلى كمية استخدام أموال الآخرين في خلق الأرباح أي المدى الذي ذهبت إليه المنظمة في اعتمادها على الغير في تمويل احتياجاتها .

١-نسبة الديون = (اجمالي الديون / اجمالي الموجودات) كلما فللت الشركة من اعتمادها على القروض لتمويل موجوداتها كلما كانت المخاطرة أقل .

٢-نسبة الديون لحقوق الملكية = (اجمالي الديون / حقوق الملكية)

٣-نسبة الديون قصيرة الاجل = (المطلوبات المتداولة) الى حق الملكية = (نسبة الديون قصيرة الاجل / حقوق الملكية)

ج-نسبة النشاط: شاطط الشركة هل يزيد أم يقل، وما مدى كفاءة الشركة في استخدام موجوداتها حتى تنتج أكبر قدر ممكن من المنتجات أو الخدمات.

١-معدل دوران الموجودات = (صافي المبيعات / اجمالي الموجودات) عدد مرات اعادة استثمار الاموال في الموجودات .

زيادته تبين كفاءة الادارة في استثمار الموجودات.

٢-معدل دوران المخزون = (تكلفة المبيعات / متوسط المخزون) × ١٠٠ عدد مرات شراء الشركة منتجات وبيعها، أو كم يوم تحتاج الشركة لكي تبيع المخزون وتحوله الى سيولة

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٣-معدل دوران الموجودات المتداولة = (المبيعات / الموجودات المتداولة)

د- نسب الربحية:

١-نسبة صافي الربح = (صافي الدخل / الايرادات) كم الربحية التي حققها استثمار دينار واحد

٢-نسبة العائد على حقوق الملكية ROE = (صافي الربح / حقوق الملكية) مدى نجاح أو كفاءة الشركة في تعظيم أرباح المساهمين .

٣-نسبة العائد على الاستثمار ROI = (صافي الربح / اجمالي الموجودات المستثمرة) مدى كفاءة الشركة في استثمار أموالها.

٤-نسبة العائد على الموجودات ROA = (صافي الربح / اجمالي الموجودات الثابتة والمبدولة) مدى كفاءة الشركة في استخدام موجوداتها .
أي كم دولار يربح استثمار (١) دولار من الموجودات .

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: نبذة عن عينة البحث:

أ- **الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور:** من الشركات المختلفة الوحيدة في العراق والمتخصصة في تصنيع وتسويق التمور، تأسست عام ١٩٨٩ ، مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منذ يوليو ٢٠٠٤ . وهي امتداد لمهام واعمال هيئة التمور العراقية، تعمل الشركة على تأمين الانواع الجيدة من التمور والعنابة بها وانتاجها وفق أحدث الاساليب وضمن المواصفات القياسية العراقية والعالمية وبخطوط انتاجيه متكاملة وبمختلف العبوات والازون وبما يتلاءم وذوق المستهلك في الداخل والخارج. للشركة فروع منتشرة في المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق-بغداد ، ديالى ، بابل ، كربلاء ، الكوفة ، البصرة ولديها مخازن مبردة واعتبارية بطاقة خزنیه اجمالية قدرها ٥٥٠٠ طن.

ب- **الشركة العراقية للسجاد و المفروشات:** (المعروفة باسم: العراقية للسجاد) هي شركة عامة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منذ يوليو ٢٠٠٤ . وهي تعمل في قطاع السلع الاستهلاكية المعمرة وقطاع الملابس مع التركيز على المنتوجات. يقع مقر شركة العراقية للسجاد في بغداد ، العراق ، وقد تم تأسيسها في فبراير ١٩٨٩ .

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

ج- شركة الصناعات الإلكترونية: (المعروفة باسم: الكترونية) هي شركة عامة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية منذ يونيو ٢٠٠٤ . وهي تعمل في قطاع الأجهزة والمعدات التكنولوجية مع التركيز على المعدات والأدوات الإلكترونية. يقع مقر الشركة في بغداد ، العراق ، وقد تم تأسيسها في يوليو ١٩٧٣ .

د- شركة دبي للمرطبات: شركة مساهمة عامة تأسست عام ١٩٥٩ ومدرجة في سوق دبي المالي، تقوم الشركة بتبئنة وبيع منتجات بيبسي كولا العالمية في دبي والشارقة والامارات الشمالية الأخرى بدولة الامارات العربية المتحدة، كما تقوم الشركة بتصدير منتجات بيبسي كولا العالمية من وقت لآخر الى دول أخرى بعد الحصول على تفويض من بيبسي كولا العالمية تحفظ الشركة حقوق تبعية وبيع سفن آب وأكواينا في جميع أنحاء دولة الامارات العربية المتحدة.

ه- شركة الامارات للمرطبات: شركة للمياه المعدنية هي شركة مساهمة عامة تقع مقرها في دولة الإمارات والتي تم إنشاء في الأول من يناير، ١٩٨٠ . وتشارك الشركة في التصنيع والتبيئة والبيع لزجاجات المياه المعدنية. وتنتج أيضاً مياه التبئنة في أشكال وأحجام مختلفة. ومن كبار عملاء الشركة هم طيران الإمارات وفندق برج العرب وجميرا الدولية وفندق شانغري لا . وتعمل الشركة عبر مكتبهما في دبي وسبع فروع أخرى في أنحاء البلاد. وكانت الشركة مدرجة في سوق دبي المالي في الأول من آب عام ٢٠٠٥ .

و-شركة الأغذية المتحدة: شركة مساهمة عامة تأسست عام ١٩٧٦ ، أسهم الشركة مدرجة في سوق دبي المالي منذ عام ٢٠٠٦ ، يتمثل نشاط الشركة الرئيسي في تصنيع ومعالجة وتسويق السمن النباتي وزيت الطهي والسمن ومنتجات الزبدة والدهون بما في ذلك تجارة المنتجات الغذائية.

ثانياً: نتائج التحليل ومناقشتها:

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

جدول (١)

نتائج مؤشرات السيولة للشركات العراقية :

الشركة	السنة	النسبة					
		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
تصنيع التمور	نسبة التداول	١.٣	٠.٧	٠.٧	١.١	١.٢	١.٩
	نسبة السيولة السريعة	١٨.٥	٢٠.٣	٢١.٤	٢١.٣	٢١.٩	٢٢.٨
السجاد والمفروشات	نسبة التداول	١.٢	٠.٧	٠.٨	٢.١	٢.١	٢.٢
	نسبة السيولة السريعة	٣٠.١	٣٢.٤	٣١.٣	٣٤.٣	٣٣.٤	٣٣.٩
الصناعات الالكترونية	نسبة التداول	٠.٤	٠.٤	٠.٥	٠.٤	٠.٣	٠.٩
	نسبة السيولة السريعة	٠.٦	٠.٧	٠.٥	٠.٦	٠.٤	٠.٤

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١- نسب التداول: من الجدول أعلاه تبين ان نسب التداول جيده بالنسبة لشركة تصنيع التمور وشركة السجاد، ماعدا سنتي (٢٠١٦-٢٠١٧) اذ سجلت ارقام ضعيفه، اما شركة الالكترونية فكانت ارقامها متواضعة ماعدا سنة ٢٠٢٠ اذ سجلت نسبة ٩% .

٢- نسبة السيولة السريعة: بالنسبة لشركة التمور والمفروشات تبين من الجدول أعلاه ان نسبة ان المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة كافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الاجل، ونلاحظ ارتفاعها بنسب جيده ، اذ ان النسبة المعيارية لها هي ١١١ وهذا مؤشر سلبي إذ يشير الى توفر سيولة كبيرة غير مستمرة.

اما شركة الالكترونية فيتبين من الجدول اعلاه ان المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة غير كافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الاجل، ونلاحظ انخفاضها اذ سجلت ادنى نسبة في الأعوام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بنسبة ٤% ، اذ ان النسبة المعيارية لها هي ١١١ وهذا مؤشر سلبي إذ يشير الى عدم توفر سيولة لمواجهة الازمات الطارئة.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

جدول (٢)

نتائج مؤشرات السيولة للشركات الاماراتية:

السنة	الشركة							
		النسبة	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨
نسبة التداول	شركة دبي للمرطبات	٢.٠١٧	١.٨٥	١.٨٠٠	١.٦٧١	١.٨٥٧	٢.٠٥٧	
نسبة السيولة السريعة		٣٩٣.٢٦	٣٤٣.١٨	٣٧٢.٠٥	٣٤١.١٠	٣٦٠.٠٠٦	٣٥٨.٧٠٩	
نسبة التداول		٠.٧٧٥	١.٠٠١	١.٠٢٨	١.١١٢	١.٠٥٤	٠.٤٤٥	
نسبة السيولة السريعة	شركة الامارات للمرطبات	٠.٠١٨	٠.٠٢٤	٠.٢٢٦	٠.٢٦١	٠.٥٠١	٠.٣١٨	
نسبة التداول		٢.٢٨٩	٣.٨٤٨	٣.٨٣٢	٤.٢٩٥٦	٥.٨٥١٥	٧.١٤٢	
نسبة السيولة السريعة	شركة الأغذية المتحدة	١٢٣.٩٣	١٣٥.٢	١٦٥.١٥	١٩٠.٠٦	٢١٣.٧٥	٢٥٢.٧٩	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١-نسب التداول: من الجدول أعلاه تبين ان نسب التداول جيده بالنسبة لشركة دبي كذلك شركة الأغذية و في جميع سنوات البحث، اذ سجلت اعلى نسبة في الأعوام (٢٠١٥ و ٢٠٢٠) للشركة الأولى، أيضا سجلت شركة الأغذية المتحدة اعلى نسبة في العام (٢٠٢٠)، وادنى نسبة في العام (٢٠١٥) مما يعني ان الشركتين تقعان في منطقة الأمان من ناحية قدرتهم على مواجهة التزاماتهم المتداولة القصيرة الاجل من موجوداتهم المتداولة.

اما شركة الامارات للمرطبات فمن الجدول أعلاه تبين ان نسب التداول سجلت ارقام متواضعة بعض الشيء في سنتين من سنوات البحث، اذ سجلت نسبة ٤٪ و ٧٪ في الأعوام (٢٠١٥ و ٢٠٢٠)، اما باقي السنوات فكانت جيده .

٢-نسبة السيولة السريعة: بالنسبة لشركة دبي وشركة الأغذية تبين من الجدول أعلاه ان نسبة ان المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة كافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الاجل، ونلاحظ ارتفاعها بنسبة أكثر من ثلاثة أضعاف الوضع الطبيعي، اذ ان النسبة المعيارية لها هي ١١١ وهذا مؤشر سلبي إذ يشير الى توفر سيولة كبيرة غير مستمرة.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

اما شركة الامارات للمرطبات فيتبين من الجدول أعلاه ان المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة غير كافية لمواجهة الالتزامات قصيرة الاجل، ونلاحظ انخفاضها اذ سجلت ادنى نسبة في الأعوام (٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨) بنسبة %٢٠ و%٢٦ و%٢٦ عالتوالي، اذ ان النسبة المعيارية لها هي ١١١ وهذا مؤشر سلبي إذ يشير الى عدم توفر سيولة لمواجهة الازمات الطارئة.

جدول (٣)

نتائج مؤشرات المديونية للشركات العراقية:

الشركة	السنة	النسبة					
		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
تصنيع التمور	نسبة الدين	0.12	0.13	0.13	0.14	0.23	0.24
	نسبة الديون لحقوق الملكية	0.25	0.44	0.42	0.26	0.34	0.35
	نسبة الديون قصيرة الاجل	0.24	0.24	0.25	0.32	0.32	0.36
السجاد والمفروشات	نسبة الدين	0.11	0.12	0.12	0.14	0.13	0.13
	نسبة الديون لحقوق الملكية	0.30	0.33	0.33	0.37	0.40	0.44
	نسبة الديون قصيرة الاجل	0.14	0.14	0.15	0.22	0.22	0.26
الصناعات الالكترونية	نسبة الدين	0.07	0.08	0.08	0.07	0.09	0.09
	نسبة الديون لحقوق الملكية	0.28	0.29	0.35	0.37	0.38	0.38
	نسبة الديون قصيرة الاجل	0.23	0.23	0.22	0.28	0.29	0.33

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١- نسبة الديون: من الجدول أعلاه نلاحظ ان الشركات الثلاث سجلت نسبة تصاعدية، اذ تم تسجيل ادنى نسب في العام ٢٠١٥ واعلى نسب في العام ٢٠٢٠ ، اذ تشير الأرقام المنخفضة

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

الى انخفاض عبء خدمة الدين الذي يفضله الدائنو، اما ارتفاعها فمن تفضيلات المالكون لأنّه يؤدي الى تعظيم عوائدتهم، وبالتالي استمرار سيطرتهم وعدم الحاجة الى إدخال شركاء جدد.

٢- نسبة الديون لحقوق الملكية: اما نسبة الديون لحقوق الملكية فقد سجلت شركة التمور ادنى نسبة ٢٥% في العام ٢٠١٥ ، واعلى نسبة ٤٤% في العام ٢٠١٦ ، وسجلت شركة المفروشات ادنى نسبة ٣٠% في العام ٢٠١٥ ، واعلى نسبة ٤٤% في العام ٢٠٢٠ ، وأخيراً شركة الالكترونية وسجلت شركة المفروشات ادنى نسبة ٢٨% في العام ٢٠١٥ ، واعلى نسبة ٣٨% في العام ٢٠٢٠ حيث تشير النسب العالية الى قدرة الشركة على سداد التزاماتها بسهولة.

٣- نسبة الديون قصيرة الاجل: بالنسبة للديون قصيرة الاجل لحقوق الملكية نلاحظ ان الشركات الثلاث تقع خارج دائرة الخطر مالم تصل النسبة الى ٦٧% التي تعتبر منطقة الخطر، حيث ان لجوء المؤسسة الى الاقتراض قصير الاجل لتمويل عملياتها الطويلة الاجل يعتبر قليل ومعقول وبعيد عن دائرة الخطر.

جدول (٤)

نتائج مؤشرات المديونية للشركات الاماراتية:

السنة	الشركة	النسبة					
		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
نسبة الديون	شركة دبي للمرطبات	0.216	0.187	0.177	0.169	0.168	0.196
نسبة الديون لحقوق الملكية		0.521	0.437	0.409	0.386	0.400	0.461
نسبة الديون قصيرة الاجل		0.221	0.198	0.217	0.227	0.219	0.201
نسبة الديون	شركة الامارات	0.259	0.178	0.237	0.339	0.5040	0.5739
نسبة الديون لحقوق الملكية		0.350	0.217	0.311	0.513	1.0187	1.3494

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

0.305	0.161	0.241	0.292	0.3638	0.4849	نسبة الديون قصيرة الاجل	للمرطبات
0.588	0.560	0.561	0.556	0.553	0.541	نسبة الديون	شركة الأغذية المتحدة
1.279	1.172	1.195	1.193	1.199	1.178	نسبة الديون لحقوق الملكية	
0.258	0.149	0.172	0.166	0.128	0.113	نسبة الديون قصيرة الاجل	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١- نسبة الديون: من الجدول أعلاه نلاحظ تذبذب في نسبة الديون، اذ سجلت شركة دبي ادنى نسبة في العام ٢٠١٩ ، واعلى نسبة في العام ٢٠١٥ ، كذلك سجلت شركة الامارات للمرطبات ادنى نسبة في العام ٢٠١٦ ، واعلى نسبة في العام ٢٠٢٠ ، اما شركة الأغذية من الجدول أعلاه نلاحظ ثبات نسبي في نسبة الديون، اذ سجلت ادنى نسبة في العام ٢٠٢٠ ب ٥٤٪ ، واعلى نسبة في العام ٢٠١٥ ب ٥٨٪ ، اذ تشير الأرقام المنخفضة الى انخفاض عبء خدمة الدين الذي يفضله الدائتون، اما ارتفاعها فمن تقضيات المالكون لأنّه يؤدي الى تعظيم عوائدتهم، وبالتالي استمرار سيطرتهم وعدم الحاجة الى إدخال شركاء جدد.

٢- نسبة الديون لحقوق الملكية: اما نسبة الديون لحقوق الملكية فمن الواضح عدم اعتماد الشركات على الموازنة بين الاقتراض الخارجي والتمويل بالملكية، اذ سجلت شركة دبي ادنى نسبة ٣٨٪ في العام ٢٠١٨ ، واعلى نسبة ٥٢٪ في العام ٢٠١٥ ، وسجلت شركة الامارات للمرطبات ادنى نسبة ٢٠٪ في العام ٢٠١٦ ، واعلى نسبة ١٣٪ في العام ٢٠٢٠ ، وأخيراً شركة الأغذية من الواضح اعتماد الشركة على التمويل بالملكية نظراً لارتفاع هذه النسبة، اذ ان اغلب تمويل الشركة هو من حقوق المساهمين وليس من الاقتراض، كما تشير الى قدرة الشركة على سداد التزاماتها بسهولة. اذ ان اغلب تمويل الشركة هو من حقوق المساهمين وليس من الاقتراض، كما تشير الى قدرة الشركة على سداد التزاماتها بسهولة.

٣- نسبة الديون قصيرة الاجل: بالنسبة للديون قصيرة الاجل لحقوق الملكية نلاحظ ان الشركات الثلاث تقع خارج دائرة الخطر مالم تصل النسبة الى ٦٧٪ التي تعتبر منطقة

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

الخطر، حيث ان لجوء المؤسسة الى الاقتراض قصير الاجل لتمويل عملياتها الطويلة الاجل يعتبر قليل ومعقول وبعيد عن دائرة الخطر.

جدول (٥)

نتائج مؤشرات النشاط للشركات العراقية:

السنة	الشركة	النسبة					
		2015	2016	2017	2018	2019	2020
معدل دوران الموجودات	تصنيع التمور	0.28	0.31	0.22	0.19	0.20	0.16
معدل دوران المخزون		22.4	22.3	20.4	20.3	19.2	18.1
معدل دوران الموجودات المتداولة		0.82	0.75	0.73	0.63	0.62	0.55
معدل دوران الموجودات	السجاد والمفروشات	0.18	0.18	0.20	0.22	0.22	0.23
معدل دوران المخزون		23.4	24.3	23.4	23.3	24.2	25.1
معدل دورات الموجودات المتداولة		0.95	1.25	1.23	1.63	1.62	1.11
معدل دوران الموجودات	الصناعات الالكترونية	0.28	0.31	0.31	0.30	0.32	0.33
معدل دوران المخزون		130.4	134.4	144.4	123.3	109.2	103.1
معدل دورات الموجودات المتداولة		0.18	0.18	0.20	0.25	0.27	0.28

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات.

١-معدل دوران الموجودات: تبين من الجدول أعلاه ان معدل دوران الموجودات تراوح بين ١٦ % و ١٨ % لشركة التمور، و بين ١٨ % و ٢٣ % لشركة المفروشات، اما شركة الالكترونية فتراوحت بين ٢٨ % و ٣٣ % وتشير هذه النسب الى كفاءة الادارة بنسبة معقولة في استعمال جميع موجوداتها لتحقيق هدفها في المبيعات بالنسبة للشركات.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٢-معدل دوران المخزون: تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بمعدل دوران المخزون ان البضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة ١٨ يوم الى ٢٢ يوم قبل ان يتم بيعها وتحويلها الى حسابات مدينة وبالتالي الى نقد يتدفق الى المؤسسة هذا بالنسبة لشركة التمور، اما شركة المفروشات فالبضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة تتراوح بين ٢٣ يوم ال ٢٥ يوم، واخيرا شركة الالكترونية فالبضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة تراوح بين ١٣٣ - ١٠٣ يوم قبل ان يتم بيعها وتحويلها الى حسابات مدينة وبالتالي الى نقد يتدفق الى المؤسسة. (اذ تتمثل النتائج المستخرجة بالأيام).

٣-معدل دورات الموجودات المتداولة: اما معدل دوران الموجودات المتداولة حيث يشير الجدول الى ارتفاع النسبة لشركة التمور والمفروشات، وانخفاضها بالنسبة لشركة الالكترونية، اذ يشير الى انها مؤشرات جيدة على كفاءة الادارة لشركة التمور والمفروشات في الاعتماد على الموجودات المتداولة في توليد المبيعات، اذ ان الاعتماد على رأس المال العامل واضح في هذا المؤشر.

جدول (٦)

نتائج مؤشرات النشاط للشركات الاماراتية:

السنة	الشركة
النسبة	
معدل دوران الموجودات	شركة دبي للمرطبات
معدل دوران المخزون	
معدل دوران الموجودات المتداولة	
معدل دوران الموجودات	شركة الامارات للمرطبات
معدل دوران المخزون	
معدل دورات الموجودات المتداولة	

بيانات الجدول:

السنة	معدل دوران المخزون	معدل دورات الموجودات المتداولة
2015	7.170	2.527
2016	7.709	3.102
2017	7.85	1.904
2018	7.64	1.2184
2019	8.131	1.107
2020	7.209	2.5268

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٠.١٣١	٠.١٢٥	٠.١٢٣	٠.١٢٢	٠.١٢٨	٠.١١١٨	معدل دوران الموجودات	شركة الأغذية المتحدة
٤.٩٤٧	٥.٥٧٦	٥.٨٩١	٧.٢٢٠٠	٦.٧١٩٠	٥.٤٤٠٦	معدل دوران المخزون	
٠.٤٨٣	٠.٤٥٧	٠.٣٩٨	٠.٣٦٧	٠.٣٦٨٣	٠.٣٠١٣	معدل دورات الموجودات المتداولة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١-معدل دوران الموجودات: تبين من الجدول أعلاه ان معدل دوران الموجودات تتراوح بين ١٥% و ٣٠% لشركة دبي، وبين ٢١% و ٤٤% لشركة الامارات للمرطبات، اما شركة الأغذية فتراوحت بين ١١% و ١٣% وتشير هذه النسب الى كفاءة الإدارة في استعمال جميع موجوداتها لتحقيق هدفها في المبيعات بالنسبة للشركات الأولى والثانية، وتشير الى ضعف الإدارة بالنسبة لنتائج الشركة الثالثة.

٢-معدل دوران المخزون: تشير نتائج الجدول أعلاه الخاصة بمعدل دوران المخزون ان البضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة إسبوع واحد قبل ان يتم بيعها وتحويلها الى حسابات مدينة وبالتالي الى نقد يتدفق الى المؤسسة هذا بالنسبة لشركة دبي، اما شركة الامارات للمرطبات فالبضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة تتراوح بين ثلاثة أيام و ١٢ يوم، واخيرا شركة الأغذية فالبضاعة تبقى في مستودعات الشركة لمدة تتراوح بين ٤ و ٧ أيام قبل ان يتم بيعها وتحويلها الى حسابات مدينة وبالتالي الى نقد يتدفق الى المؤسسة. (اذ تتمثل النتائج المستخرجة بالأيام).

٣-معدل دورات الموجودات المتداولة: اما معدل دوران الموجودات المتداولة حيث يشير الجدول الى ارتفاع النسبة لشركة دبي للمرطبات والامارات للمرطبات، اما شركة الأغذية المتحدة فيشير الجدول الى نسب معقولة، وهذه مؤشرات جيدة على كفاءة الإدارة للشركات الثلاث في الاعتماد على الموجودات المتداولة في توليد المبيعات، اذ ان الاعتماد على رأس المال العامل واضح في هذا المؤشر.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية .
بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

جدول (٧)

نتائج مؤشرات الربحية للشركات العراقية :

السنة	الشركة							
		2015	2016	2017	2018	2019	2020	النسبة
نسبة صافي الربح	تصنيع التمور	0.06	0.07	0.07	0.08	0.06	0.06	
نسبة العائد على حقوق الملكية ROE		0.07	0.08	0.05	0.07	0.06	0.06	
نسبة العائد على ROI الاستثمار		0.05	0.06	0.06	0.07	0.09	0.09	
نسبة العائد على ROA الموجودات		0.11	0.12	0.12	0.16	0.16	0.17	
نسبة صافي الربح	السجاد والمفروشات	0.13	0.13	0.15	0.12	0.15	0.16	
نسبة العائد على حقوق الملكية ROE		0.07	0.07	0.08	0.04	0.04	0.09	
نسبة العائد على ROI الاستثمار		0.05	0.06	0.08	0.07	0.07	0.07	
نسبة العائد على ROA الموجودات		0.08	0.09	0.09	0.10	0.11	0.11	
نسبة صافي الربح	الصناعات الالكترونية	0.04	0.04	0.04	0.06	0.07	0.08	
نسبة العائد على حقوق الملكية ROE		0.03	0.04	0.04	0.04	0.06	0.06	
نسبة العائد على ROI الاستثمار		0.04	0.04	0.05	0.06	0.06	0.06	
نسبة العائد على ROA الموجودات		0.05	0.04	0.05	0.05	0.06	0.06	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

ج- نتائج مؤشرات الربحية :

العدد : ٣
أيلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

١-نسبة صافي الربح: حققت شركة التمور والالكترونية صافي ربح ضعيف وفي جميع السنوات اذ تمثلت اعلى نسبة في العام ٢٠١٨ بنسبة ٨٪ . اما شركة المفروشات فحققت صافي ربح جيد اذ تراوحت بين ٦٪ و ١٢٪ .

٢-نسبة العائد على حقوق الملكية ROE: حققت الشركات الثلاث عائد على حقوق الملكية متواضع مما يؤكد عدم نجاح الشركات في تعظيم أرباح المساهمين والارباح المتتحققة لاستثماراتهم في الشركات، اذ بلغت اعلى نسبة لشركة التمور ٨٪ في ٢٠١٦ ، وشركة المفروشات حققت اعلى نسبة سنة ٢٠٢٠ بنسبة ٩٪ ، وشركة الالكترونية اعلى نسبة لها ٦٪ في الاعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ .

٣-نسبة العائد على الاستثمار ROI: نلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة العائد على الاستثمار ROI للشركات الثلاث ضعيف، اذ تتراوح النسبة بين ٤٪ و ٩٪ ، وهذا يبين ضعف في كفاءة الشركات في استثمار أموالها

٤-نسبة العائد على الموجودات ROA: حققا شركة التمور نتائج جيدة اذ بلغت اعلى نسبة ١٧٪ في عام ٢٠٢٠ ، اما شركة المفروشات فحققت نتائج تراوحت بين ٨٪ و ١١٪ مما يبين نجاح الشركتين في استثمار موجوداتها. اما شركة الالكترونية فقد سجلت نسب ضعيفة تراوحت بين ٤٪ و ٦٪ مما يبين ضعف الشركة في استثمار موجوداتها.

جدول (٨)

نتائج مؤشرات الربحية للشركات الاماراتية:

السنة	الشركة						
		٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
نسبة صافي الربح	شركة دبي للمرطبات	0.202	0.187	0.168	0.154	0.187	0.184
نسبة العائد على حقوق الملكية ROE		0.224	0.184	0.154	0.102	0.133	0.120
نسبة العائد على الاستثمار ROI		0.189	0.162	0.142	0.097	0.115	0.104
نسبة العائد على الموجودات ROA		0.093	0.079	0.066	0.044	0.052	0.051

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

0.171	0.164	0.176	0.116	0.0243	0.0299	نسبة صافي الربح	شركة الامارات للمرطبات
0.097	0.072	0.094	0.111	0.0322	0.0209	نسبة العائد على حقوق الملكية ROE	
0.161	0.177	0.146	0.0999	0.1174	0.0909	نسبة العائد على الاستثمار ROI	
0.108	0.036	0.072	0.050	0.0390	0.0554	نسبة العائد على الموجودات ROA	
0.044	0.046	0.043	0.042	0.0722	0.090	نسبة صافي الربح	شركة الأغذية المتحدة
0.083	0.078	0.078	0.071	0.1006	0.1227	نسبة العائد على حقوق الملكية ROE	
0.091	0.083	0.082	0.073	0.0968	0.1056	نسبة العائد على الاستثمار ROI	
0.038	0.037	0.037	0.033	0.0464	0.0564	نسبة العائد على الموجودات ROA	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير المنشورة للشركات .

١- نسبة صافي الربح: حققت شركة دبي للمرطبات صافي ربح جيد وفي جميع السنوات اذ تمثلت اعلى نسبة في العام ٢٠١٥ بنسبة ٢٠٪ . كذلك شركة الامارات حققت صافي ربح جيد وفي جميع السنوات ماعدا سنتي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ تمثلت نسبتها ٢٪ ، اما اعلى نسبة فكانت في الاعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٧ بنسبة ١٧٪ . اما شركة الأغذية المتحدة فقد حققت صافي ربح ضعيف وفي جميع السنوات اذ تراوحت النسب بين ٤٪ و ٩٪ .

٢- نسبة العائد على حقوق الملكية ROE: حققت شركة دبي للمرطبات عائد على حقوق الملكية جيد مما يؤكد نجاح الشركة في تعظيم أرباح المساهمين والارباح المتحققة لاستثماراتهم في الشركة. اما شركة الامارات فكان ضعيف مما يؤكد فشل الشركة في تعظيم أرباح المساهمين والارباح المتحققة لاستثماراتهم في الشركة. في حين سجلت شركة الأغذية المتحدة عائد على حقوق الملكية متواضع في بعض سنوات البحث، اذ بلغت ادنى نسبة ٧٪ في الأعوام (٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨)، ماعدا سنة ٢٠٢٠ سجلت نسبة إيجابية بلغت ١٢٪ مما يؤكد نجاح الشركة في تعظيم أرباح المساهمين والارباح المتحققة لاستثماراتهم في الشركة.

تحليل وقياس مؤشرات الاداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٣- نسبة العائد على الاستثمار ROI: نلاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة العائد على الاستثمار ROI لشركة دبي للمرطبات جيد، اذ تتراوح النسبة بين ٩% و ١٨ ، وشركة الامارات تتراوح النسبة بين ٩% و ١٧ وهذا يبين كفاءة الشركة في استثمار أموالها . اما شركة الأغذية المتحدة فكانت النتائج متواضعة اذ تتراوح النسبة بين ٧% و ١٠% وهذا يبين ضعف في كفاءة الشركة في استثمار أموالها.

٤- نسبة العائد على الموجودات ROA: نلاحظ انخفاضها اذ تراوحت نتائج شركة دبي للمرطبات بين ٤% و ٩%، كذلك نتائج شركة الأغذية المتحدة نلاحظ انخفاضها اذ تراوحت بين ٣% و ٥% مما يبين ضعف الشركتين في استثمار موجوداتها. اما شركة الامارات للمرطبات فقد سجلت نسبة جيدة في العام ٢٠١٥ اذ سجلت نسبة ١٠% ، اما في باقي الأعوام نلاحظ انخفاضها اذ تراوحت بين ٣% و ٧% ، مما يبين ضعف الشركة في استثمار موجوداتها.

بعد مقارنة نتائج الشركات العراقية مع الشركات الاماراتية نلاحظ ان الشركات جميعها حققت نتائج طيبة في نسبة التداول والسيولة السريعة ماعدا شركة الالكترونية والامارات للمرطبات نتائجهم ضعيفة، كذلك جميع الشركات حققت نسب معقولة في مؤشرات الديون، اما نسب النشاط فالشركات الاماراتية نتائجها افضل نسبياً، خاصة ان شركة الالكترونية العراقية حققت نتائج ضعيفة في معدل دوران المخزون نظراً لتأخر تكدس البضاعة لديها، واخيراً مؤشرات الربحية أظهرت تفوق واضح للشركات الاماراتية ويرجع ذلك لا سباب عديدة اهمها الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لدولة الامارات له الاثر الواضح في خلق مناخاً استثمارياً ملائماً، فضلاً توفر البنى التحتية الاقتصادية الذي أدى الى ارتفاع نسب الربحية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

- ١- ان وظيفة تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية تحتل موقعا هاما ، وذلك للوقوف على نقاط القوة والضعف في ادائها ومعالجتها .
- ٢- ان للاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لدولة الامارات اثره الواضح في خلق مناخا استثماريا ملائم، فضلا توفر البنى التحتية الاقتصادية الذي أدى الى ارتفاع نسب الربحية .
- ٣- من خلال تطبيق أسلوب التحليل المالي يعتبر أداة من الأساليب الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في المؤسسة .
- ٤- جميع الشركات حققت نسب جيدة في مؤشر التداول والسيولة السريعة ماعدا شركتي الالكترونية والامارات للمرطبات نتائجهم ضعيفة .
- ٥- مؤشرات الدين معقولة لجميع الشركات .
- ٦- حققت الشركات الاماراتية نتائج افضل نسبيا في مؤشرات النشاط، خاصة ان شركة الالكترونية العراقية حققت نتائج ضعيفة في معدل دوران المخزون نظرا لتأخر تකس البضاعة لديها .
- ٧-مؤشرات الربحية أظهرت تفوق واضح للشركات الاماراتية ويرجع ذلك لاسباب عديدة اهمها الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لدولة الامارات .

الوصيات:

- ١- زيادة الاهتمام بتقييم الأداء المالي وإجرائه بشكل دوري ومستمر للوقوف على نقاط الضعف والقصور والقضاء عليها، ومعرفة نقاط قوتها وتقويتها لتطوير الأداء المالي للشركات من أجل المنافسة مع الشركات الأخرى .
- ٢- العمل على استثمار النقية الموجودة لدى المؤسسات استثمارا امثل .
- ٣- على إدارات الشركات استخدام تقارير التحليل المالي لغرض مساعدتهم في ترشيد القرارات ورفع الكفاءة .
- ٤- الاهتمام بمصادر التمويل الداخلية متمثلة بحقوق الملكية (رأس المال ، الاحتياطيات ، الارباح المحتجزة)، لما تمثله من هامش أمان يعطي المستثمرين المزيد من الثقة بأن الشركة قادرة على تغطية التزاماتها .

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٥- ضرورة فرض ضرائب على البضائع المستوردة مما له دور فاعل في تشويط وتطویر قطاع الصناعة في العراق.

٦- اجراء دراسات اكثراً تعمقاً في تحليل الأداء المالي الاستراتيجي .

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١- الاسدي، زينة جهاد (٢٠١٩)، تقويم الأداء المالي باستخدام النسب المالية (شركة اسيا سيل للاتصالات) للسنوات (٢٠١٤-٢٠١٦) ، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (٤٤) العدد (١) .

٢- حسين، علي إبراهيم، اثر استقلالية مجلس الإدارة في دعم الإفصاح المحاسبي عن معلومات الاستدامة وانعكاسها في الأداء المالي / دراسة تجريبية في استخدام تحليل مغلق البيانات . مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥) العدد (٤٥) ج ١٢٠٢٠ / .

٣- دادن عبد الوهاب، & حفصي رشيد. (٢٠١٥). تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. الاقتصاد والتنمية، (٣) (٢)، ٤٨-٦٩ .

٤- محمد، صابر تاج السر، & إبراهيم، عاصم التجاني. (٢٠١٦). استخدام أساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية والإدارية لشركات قطاع الأسمنت بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة لشركة أسمنت المنطقة الجنوبية وشركة أسمنت الجوف. مجلة امارابك، الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (٧) العدد (٢١) المملكة العربية السعودية .

٥- شهاب، سميحة فوزي، تقييم الأداء المالي في المصارف الإسلامية / دراسة تطبيقية على مصرف إيلاف الإسلامي في العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد (١٦) العدد (٥٢) ج ١٢٠١٩ .

٦- الغالبي، مجيد محسن (٢٠١٦)، موجهات القيمة الاقتصادية المضافة في المصارف العراقية: دراسة تطبيقية، مجلة الكوت، العدد ٢٦ ، العراق .

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والاماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

٧- نوبي نجلاء. استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة - أطروحة دكتوراه - محاسبة ، جامعة محمد خضر - بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم العلوم التجارية . ٢٠١٥ .

ثانياً. المصادر الأجنبية:

- 8- Batchimeg, B. (2017). **Financial performance determinants of organizations: The case of Mongolian companies.** Journal of competitiveness, 9(3), 22–33.
- 9- Brealey, R. A., Myers, S. C., Allen, F., & Mohanty, P. (2018). **Principles of Corporate Finance, 12/e** (Vol. 12). McGraw-Hill Education.
- 10- Mwangi, M. (2018). **The Effect of Size on Financial Performance of Commercial Banks in Kenya.** European Scientific Journal, 14(7), 373–385.
- 11- Palmer, H. J. (2012). **Corporate social responsibility and financial performance: does it pay to be good?.**
- 12- Rose, P. S., & Hudgins, S. C. (2013). **Bank management & financial services.** McGraw-Hill.

ثالثاً: الانترنت:

- 13- <https://www.argaam.com/ae-ar/markets/dfm/companies-financial-results/annual-report>

تحليل وقياس مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية.

بحث مقارن لعينة من الشركات العراقية والإماراتية للفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

**Analyzing and measuring the financial performance indicators
of industrial companies.**

**A comparative research of a sample of Iraqi and Emirati
companies for the period from 2015-2020**

م.م. لؤي علي محمود

جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

٢٠٢١/٨/١١ تاريخ قبول النشر:

٢٠٢١/٦/١٥ تاريخ استلام البحث:

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة وإيضاح مفاهيم الأداء المالي من خلال التعرف على مستويات أداء الشركات في القطاع الصناعي ، إذ انطلقت مشكلة البحث من معرفة كيف يساهم تحليل مؤشرات الأداء المالي للشركات الصناعية في تقييم أدائها المالي من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف لمعالجتها ومحاولة عدم تكرارها مستقبلاً ، فقد تمثل مجتمع البحث بسوقي العراق ودبي الماليين، أما عينة البحث فقد اقتصرت على عدد من الشركات الصناعية العراقية والإماراتية، واستخدم البحث الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل البيانات باستخدام برنامج Excel، وقد خرج البحث بجملة من الاستنتاجات؛ أهمها أن الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لدولة الإمارات خلق مناخاً استثمارياً ملائماً، وأوصى البحث بعدة توصيات؛ أهمها الاهتمام بتقييم الأداء المالي بشكل دوري، والسعى إلى تشخيص نقاط الضعف و القوة، وضرورة فرض ضرائب على البضائع المستوردة من أجل تطوير قطاع الصناعة في العراق.

الكلمات المفتاحية: الأداء المالي، الشركات الصناعية.



مجلة العلوم المالية والمحاسبية

العدد الثالث / ايلول ٢٠٢١

الصفحات ٣٧ - ٢٠١